

د. روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة 1-6 ، الإنجيلية في القرن التاسع عشر ، دي إل مودي روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة السادسة عشرة، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، دي إل مودي

المحاضرة رقم 12، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، ولتذكركم، فإن الطريقة التي أتبعها في هذه المحاضرة هي الحديث عن شخصين طوروا الإنجيلية بمفردهما في القرن التاسع عشر بحياتهما وخدمتهما ولاهوتهما، وكانا شخصين رائعين للغاية

لذا، لا أتحدث عن السمات المميزة للاهوت الإنجيلي أو المبادئ اللاهوتية. سنتحدث قليلاً عن ذلك عندما نتحدث عن اللاهوت الإنجيلي في القرن العشرين، ولكن الآن نتحدث عن اللاهوت الإنجيلي في القرن التاسع عشر. تحدثنا عن فيني ومدى أهمية هذا الرجل ومدى أهميته، لذا نحتاج إلى تذكر فيني والنهضة الفنية والتي اعتبرها الصحوة الكبرى الثالثة في أمريكا، والآن نحن في خضم الحديث عن دوايت إل مودي

حسناً، فقط نوع من التذكير بما قلناه: انتقل دوايت إل مودي، نورثفيلد، ماساتشوستس، إلى بوسطن، وعمل في متجر أحذية عمه، وكان هناك رجل يُدعى إدوارد كيمبال، وهنا في بوسطن توجد اللوحة التي لا تزال باقية حتى اليوم والتي سراها في إحدى رحلاتنا عبر بوسطن. لذا اعتنق هنا، وأعتقد أن هذا هو أقصى ما وصلنا إليه من خلال خدمة مدرس مدرسة الأحد، إدوارد كيمبال. أعتقد أننا توقفنا عند هذا الحد لأن إدوارد كيمبال، حاول بعد ذلك الانضمام إلى كنيسة. كان هذا أمراً طبيعياً بالنسبة لدوايت إل مودي للانضمام إلى كنيسة وحاول الانضمام إلى كنيسة ماونت فيرنون، كنيسة ماونت فيرنون التجمعية، وسنعرض لكم صورة لذلك في دقيقة واحدة، ولكن إليكم تحليل إدوارد كيمبال أو فهمه لدوايت إل مودي

أستطيع أن أقول بحق، وأنا أقول ذلك، إنني أشيد بنعمة الله اللامحدودة التي وهبها له، حيث إنني لم أر سوى عدد قليل من الأشخاص الذين كانت عقولهم أعمق روحياً مما كانت عليه عندما انضم إلى صف مدرسة الأحد الخاصة بي. أعتقد أن لجنة كنيسة ماونت فيرنون، وهي اللجنة التي تقرر ما إذا كان ينبغي أن يصبح المرء عضواً، أعتقد أن لجنة كنيسة ماونت فيرنون نادراً ما التقت بمتقدم للعضوية، ومن غير المرجح أن يصبح مسيحياً يتمتع بآراء واضحة وحاسمة حول حقيقة الإنجيل، ناهيك عن شغل أي مجال موسع من المنفعة العامة. الآن، من المثير للاهتمام للغاية أن هذا قيل عن دوايت إل مودي في هذه المرحلة من حياته لأنه إذا كان هناك أي شخص، فهو يقف على أكتاف تشارلز فيني. إذا كان هناك أي شخص أصبح مسيحياً واضحاً لديه آراء حاسمة حول حقيقة الإنجيل وكان له فائدة عامة هائلة، لكان بالطبع دوايت إل مودي

وهكذا، من المثير للاهتمام للغاية أن أحد معلمي مدرسة الأحد قال عنه هذا. لذا، لمدة عام، لم يتم قبول مودي في هذه الجماعة. لم يشعروا أنه مستعد لأن يصبح عضواً في الجماعة، وأنه لم يكن لديه القلب أو العقل لذلك

إنه أمر مثير للاهتمام للغاية. إذًا، ها هو مودي يرغب في الانضمام إلى الكنيسة ولكنه لم يتمكن من ذلك. ها هي كنيسة ماونت فيرنون التجمعية في بوسطن

إنها تقع في أعلى تلة بيكون. كانت تقع في أعلى تلة بيكون. وهذه هي الكنيسة ذات الأعمدة البيضاء التي يمكنك رؤيتها على طول شارع ماونت فيرنون

باختصار، إنها قصة حزينة بعض الشيء. انتقلت الكنيسة من هذا المكان في أواخر تسعينيات القرن التاسع عشر وأعادوا بناء كنيسة أخرى. وقد تم هدم هذه الكنيسة

لم تعد هذه الكنيسة موجودة في شارع ماونت فيرنون بعد الآن. لقد أعادوا بناء كنيسة أخرى في زاوية شارع ماس وشارع بيكون. والآن تحولت هذه الكنيسة إلى شقق سكنية

لذا، عندما ترى هذه الكنيسة بهذا النوع من التاريخ، والآن أصبحت شققًا سكنية، شقق سكنية باهظة الثمن، في مدينة بوسطن. لذا، فإن هذه الكنيسة لم تعد كنيسة. ولكن ربما ترغب في تذكر اسم هذه الكنيسة كنيسة ماونت فيرنون الكونجرشيّة، بوسطن

أعتقد أن هذا مهم جدًا فيما يتعلق بالرحلة الروحية التي خاضها مودي. أعتقد أننا لم نرَ أيًا من ذلك. لذا، حسنًا، يعتبر عام 1856 نقطة تحول مهمة في حياة مودي

في عام 1856، انتقل مودي إلى شيكاغو. وأثناء وجوده هناك، انتقل إلى هناك وأنشأ عملاً تجاريًا هناك. لذا، أصبح معروفًا بأنه رجل أعمال جيد جدًا

فيما يتعلق بالعمل الذي أسسه أثناء وجوده في شيكاغو، هل لديك أي فكرة عن العمل الذي كان سيؤسسه أثناء وجوده في شيكاغو؟ متجر الأحذية. إنه يبيع الأحذية، وهذا ما كانت تفعله شركته

لأن هذه مهنة تعلمها من عمه في بوسطن، ومن إدوارد كيمبال ومعلمه في مدرسة الأحد في بوسطن، وما إلى ذلك. لذا فهو رجل أعمال ناجح للغاية. ولكن كرجل أعمال، فهو نشط للغاية في الكنيسة

هناك شيئا عن نشاطه في الكنيسة أصبح معروفًا بهما. ذهب إلى كنيسة في شيكاغو، والتي لم تصبح كنيسة بعد، لكنه ذهب إلى كنيسة في شيكاغو تسمى كنيسة بليموث التجمعية. وهناك شيئا أصبح معروفًا بهما في تلك الكنيسة

أولاً، كان مجندًا رائعًا للكنيسة. كان يتحدث إلى الناس عن الرب ويجند الناس، ويجلب الناس إلى الكنيسة ويجلب الناس أيضًا إلى مدرسة الأحد. لذا، كان مجندًا رائعًا للكنيسة ومدارس الأحد

لذا، لا شك أن هذا كان سيفيده كثيرًا في حياته اللاحقة. ثانيًا، أصبح مهتمًا جدًا بمدرسة الأحد لدرجة أنه أنشأ من تلك الكنيسة مدرسة الأحد الخاصة به. كان يدير مدرسة الأحد

كان مدرسًا في مدرسة الأحد وتم تجنيده في مدرسة الأحد. وهكذا، فإن هذا النوع من حركة مدارس الأحد، التي بدأت في نهاية القرن الماضي في إنجلترا، تنتقل إلى هنا إلى أمريكا. أصبحت حركة مدارس الأحد في أمريكا ومودي معروفين معًا نوعًا ما

وهكذا بدأ في تجنيد الموظفين. والآن، سوف يشارك في هذا الأمر بشكل أكثر نشاطًا في وقت لاحق. ولكن في الوقت الحالي، لديه عمل تجاري

لديه عمل يقوم به خلال الأسبوع، وهو بيع الأحذية. ينتمي إلى هذه الكنيسة، ولكنه مجند جيد للكنيسة ومدرسة الأحد. نعم، هذا صحيح

حسنًا، في الوقت الحالي، نحن نتحدث بشكل أساسي عن الأطفال الذين يقوم بتجنيدهم

هناك أمر آخر عن مودي، وهو أمر أصبح مهمًا لحياته، ولكن أيضًا للإنجيلية في القرن التاسع عشر، وهو أنه قرر ترك عمله وبيعه والتوجه إلى العمل المسيحي. لا أريد أن أقول بدوام كامل لأننا جميعًا نعمل في العمل المسيحي بدوام كامل. لكنه قرر التوجه إلى نوع مختلف من العمل المسيحي بخلاف بيع الأودية

لقد قرر أن يفعل ذلك. وعندما دخل في هذه الخدمة، لم يتم رسامته قط. لذا، فإن كل ما فعله مودي فيما يتعلق بالوعظ والخدمة كان كشخص عادي

لم يكن مثل فيني. في الواقع، تم تعيين فيني في الخدمة المشيخية. وفي وقت لاحق، في الواقع، تم تعيين فيني في الخدمة الجماعية أيضًا

لكن هذا ليس صحيحًا بالنسبة لمودي. فهو شخص عادي، ويؤسس مثل هذه الخدمات بصفته شخصًا عاديًا. حسنًا، إذن

لذا سأذكر أربعة منهم، أربع من وزاراته، والتي تم ربطها معًا في النهاية. حسنًا، أولاً، إنه يتحدث كثيرًا

،لأنه أصبح معروفًا جدًا بنمو مدرسته الأودية في شيكاغو، فإنه يتحدث كثيرًا في مؤتمرات مدارس الأحد. الآن، لا أعرف. هل ذهب أي منكم إلى مؤتمرات مدارس الأحد؟ لقد نشأت في مدينة فيلادلفيا، وفي فيلادلفيا كانت فيلادلفيا مدينة كبيرة لمؤتمرات مدارس الأحد. لقد ذهبت إلى أحدها

،لكن هذه طوائف مختلفة تجتمع معًا ليوم كامل في إحدى الكنائس المحلية، وتحدث عن مدرسة الأحد وتستمتع إلى الناس يتحدثون عن مدرسة الأحد، وتظهر موارد مدرسة الأحد، وما إلى ذلك. هل يذكرك أي شخص آخر بالنشأة في كنيسته؟ هل التقيت بكنائس أخرى للتحدث عن أشياء تتعلق بمدارس الأحد؟ حسنًا، لقد أصبح معروفًا جدًا بهذا. أعتقد أنه يمكن القول إن اسمه أصبح مرتبطًا بعمل مدرسة الأحد

حسنًا، هذا شيء واحد. الشيء الثاني الذي فعله هو الوعظ للقوات أثناء فترة الحرب الأهلية

لذا، شعر أن هذه ربما تكون خدمة يمكنه أن يتولى تبشير القوات بها. والآن، يجب أن نلاحظ أنه كان مسالمًا. وعندما كان يُسأل دائمًا عن هذا، كان يقول: أنا مسالم من أتباع طائفة الكويكرز

لذا، كان في الواقع مع أتباع الطائفة الكويكرية في قضية السلام، على الرغم من أنه لم يكن من أتباع الطائفة الكويكرية، من الواضح، من حيث المذهب أو الانتماء، لكنه وصف نفسه بأنه من أتباع الطائفة الكويكرية لكنه شعر أن إحدى الخدمات التي يمكنه القيام بها هي تشجيع القوات في حياتهم الروحية. لذلك، كان واعظًا للقوات أثناء فترة الحرب الأهلية

إذن هذا هو الرقم الثاني. الرقم الثالث، في النهاية، سيبدأ في تأسيس كنيسته الخاصة. إذن، سوف نتحدث عن ذلك قليلاً لاحقًا، لكن هذا هو النوع الثالث من الخدمة الذي تطور إليه في النهاية

أسس كنيسته الخاصة، وفعل فيني الشيء نفسه في مدينة نيويورك. أسس فيني كنيسته في مدينة نيويورك. وفي النهاية، غادر نيويورك ليلتحق بكلية أوبرلين، لكنه فعل الشيء نفسه

لكن مودي يؤسس كنيسة حول هذا الموضوع لاحقًا. والشيء الرابع الذي فعله هو العمل كرئيس لجمعية الشبان المسيحيين في شيكاغو. لذا، أحتاج إلى العودة إلى هنا فقط من أجل، أوه لا، لم أفعل

حسنًا، هل أحتاج إلى ذلك؟ لماذا؟ حسنًا، بارك الله في قلبي

حسنًا، انسى الأمر، انسى كل هذا الآن

أنت لا ترى أي شيء من هذا. لا ترى أي شيء من هذا. لا شيء

حسنًا. هل تتذكر ذلك؟ هل تتذكر ذلك؟ أه نعم. هل تتذكر كل هذا؟ حسنًا

أنت لا ترى. نعم. في شيكاغو، كنيسة

أردت أن أجد هذا الاسم، وها هو

يا إلهي، لقد تأسست الكنيسة في شيكاغو، وسنتحدث عن هذه الكنيسة بمزيد من التفصيل

تأسست جمعية الشبان المسيحية على يد جورج ويليامز في (YMCA) حسنًا، جمعية الشبان المسيحية
إنجلترا. وهذه هي تواريخ تأسيسها، 1821، 1905

ويجب أن نذكر هذا فقط لأننا سنربط بين مودي وجمعية الشبان المسيحيين. وقد تأسست هذه الجمعية
كحركة إنجيلية في المدن الداخلية في إنجلترا ثم في المدن الداخلية في أمريكا. وقد تأسست كحركة إنجيلية
واضحة

كان السبب وراء ذلك هو أن العديد من الشباب كانوا يأتون إلى المدن للعمل في المصانع. وكان العديد منهم
من المهاجرين الذين جاءوا للعمل في المصانع. وكانت ساعات العمل طويلة

YMCA، ربما لم يكن بعضهم مرتبطًا بالكنائس. كانت هناك خدمة تواصل، وهي خدمة إنجيلية تُعرف باسم
مخصصة لهم. حسنًا، في شيكاغو في زمن مودي، أصبح رئيسًا لجمعية الشبان المسيحيين لأن جمعية الشبان
المسيحيين في ذلك الوقت كانت لا تزال حركة تبشيرية للغاية

إنها تهتم بهؤلاء الشباب في المدينة الذين يعملون، ربما في المصانع وما إلى ذلك. إنهم يحصلون على
احتياجاتهم الاجتماعية. إنهم يحصلون على احتياجاتهم الجسدية، ولكنهم يحصلون أيضًا على احتياجاتهم
الروحية

ولقد جاء العديد من هؤلاء الشباب إلى الرب من خلال خدمة جمعية الشبان المسيحية. إذن، هذه المنظمة
الدولية. والآن، أعتقد أن بعضكم يعرف ذلك أفضل مني. ففي أمريكا، لا تفكرون في جمعية الشبان المسيحية
باعتبارها حركة تبشيرية، أليس كذلك؟ في الواقع، لقد غيروا اسمهم قانونيًا

لا أعلم إن كان هذا صحيحًا على المستوى الدولي، ولكن من الناحية القانونية، هل يقتصر الأمر على أمريكا
ثم بأحرف صغيرة جدًا، عندما ترى Y. Y. فقط Y. Y. الآن؟ YMCA فقط أم أنه دولي؟ ما هو الاسم القانوني لـ
الآن، قد يكون الأمر كذلك Y. لكنها صغيرة جدًا. لذا، YMCA يوجد Y شعارهم، أحرف صغيرة جدًا. بجوار
تحافظ على خدمتها المسيحية والإنجيلية والتبشيرية YMCA في أجزاء أخرى من العالم حيث لا تزال

نعم، حقا؟ حسنًا، صحيح

لذا، هناك أجزاء من العالم لا تزال وفية لتأسيسها الأصلي. لذا، جمعية الشبان المسيحية. كنت في، أعتقد أنني كنت في تايوان، إذا كنت أتذكر، ورأينا جمعية الشبان المسيحية، وتحدثت إلى الناس في تايوان، وقالوا، لا جمعية الشبان المسيحية هنا تبشيرية للغاية

إنها خدمة كما كان من المفترض أن تكون دائمًا. لذا، لست متأكدًا مما نراه في أمريكا. لا أعرف إلى أي مدى ينطبق هذا على العالم، لكنه ينطبق بالتأكيد على أمريكا

، لو لم تكن مخلصه لأهدافها التبشيرية. لذا (YMCA) حسنًا، لم يكن ليرتبط أبدًا بجمعية الشبان المسيحيين لذا، فإن هذه الأشياء الأربعة بدأت تترك أثرًا عليه وعلى (YMCA) فهو رئيس جمعية الشبان المسيحيين خدمته

حسنًا. الآن، شيء آخر عنه. مثل فيني، يذهب مودي إلى إنجلترا ويبدأ في الوعظ في إنجلترا

كانت أول خدمة له في إنجلترا من عام 1873 إلى عام 1875. والآن، عندما ذهب إلى إنجلترا، استقبله البريطانيون بشكل جيد للغاية. حرفيًا، كان الآلاف من الناس يخرجون في كل مرة لسماع تشارلز جرانديسون. وكانوا يستمعون إلى دوايت إل مودي وهو يخطب

كان العديد من الوعاظ البريطانيين المهمين يستعينون بمودي في كنائسهم للتبشير. وكان من بين أهم هؤلاء رجل يُدعى سبورجون. كان لسبورجون خيمة عبادة في لندن، وكان سبورجون يدعو مودي ليأتي ويكرز في الخيمة

كانت هناك كنيسة عظيمة أخرى تسمى معبد المدينة. وكان رجل يُدعى باركر يطلب من مودي أن يأتي ويبشر في كنيسته. باختصار، أصبح مودي معروفًا كمبشر دولي، وقام برحلات إلى إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا وما إلى ذلك

ولكن عندما عاد إلى أمريكا، تم قبوله مثل فيني. عندما ذهب فيني إلى هناك ثم عاد بعد عامين، كان ذلك مع دوايت إل مودي. عندما عاد إلى أمريكا، رحب به الآلاف من الناس باعتباره هذا المبشر الدولي العظيم

وهنا بدأت شهرته العالمية، كما أعتقد، وبدأت شهرته تترسخ. والآن، في مكان ما من الطريق، ينبغي لنا أن نتحدث عن أسلوبه في الوعظ. هل يتذكر أحدكم التعريف الذي أعطيته للوعظ في الدورة؟ ما هو الوعظ؟ ما هو تعريف الوعظ؟ الوعظ هو حقيقة الله التي تأتي من خلال الشخصية

هذا صحيح. حسنًا. إذًا، مودي

هل تتذكر أننا تحدثنا عن ويتفيلد وإدواردز وكيف كانا مختلفين في أسلوبهما في الوعظ؟ إنه نفس الشيء بين فيني ومودي. كان فيني المحامي الذي يخطب لمدة ساعتين، وينظر إليك مباشرة في عينيك. هل تتذكر تلك النظرة التي كان ينظر بها فيني إليك مباشرة؟ إذا كنت خاطئًا، فإنه يطلق عليك أحيانًا اسمًا في عبارة "أراك أيها الخاطئ"، في الشرفة محاولًا الاختباء من خطاياك

أرى ذلك. إذن، هذا هو فيني، المحامي. أما مودي، فهو العكس تمامًا

كان مودي رجلًا مزاجيًا، وكان يروي قصصًا من الكتاب المقدس وما إلى ذلك. لم يكن هناك واعظ أكثر تناقضًا من فيني ومودي، لكن الله يستخدمهما من خلال شخصيتهما، ولا شك في ذلك

،حسنًا، إذن، استقر، ثم أصبح لديه مكانان؛ بمجرد استقراره مرة أخرى في أمريكا، أصبح لديه مكانان للعمل مكانان يعتبران بمثابة مقره الرئيسي. أحد الأماكن التي يتخذها مقرًا له هو نورثفيلد ثم يعود إلى منزله، ويؤسس نورثفيلد كمقر رئيسي مهم جدًا لوزارته

أما المكان الثاني فهو شيكاغو، حيث سيؤسس كنيسة هناك في نهاية المطاف، وسنرى ذلك .حسنًا، فلنتحدث بين نورثفيلد وشيكاغو عن بعض الخدمات التي أسسها

.حسنًا، حسنًا

.حسنًا، أوه، حسنًا، ها نحن ذا

.حسنًا، أولاً في نورثفيلد، أنشأ نوعين من الكليات

إنها ليست كليات كما نتصورها اليوم، بل كانت أماكن لتدريب الرجال والنساء على معرفة الكتاب المقدس ومعرفة التاريخ المسيحي واللاهوت وما إلى ذلك. ولهذا السبب، أطلق عليها اسم معهد نورثفيلد اللاهوتي للفتيات. لا تتخذ بكلمة معهد لاهوتي

لم يكن الأمر أن هؤلاء النساء ذهبن إلى الكلية ثم التحقن بالمدرسة اللاهوتية، بل كان الأمر أنهن التحقن بمدرسة نورثفيلد اللاهوتية للفتيات ومدرسة جبل حرمون للبنين. لذا، في نورثفيلد، أصبح اهتمامه بتعليم الشباب وخاصة تعليمهم لفهم الكتاب المقدس واللاهوت مهمًا جدًا بالنسبة لمودي وسيظل معه لبقية حياته.

كان هناك أمر آخر أصبح مهمًا في نورثفيلد وهو مؤتمرات نورثفيلد. مؤتمرات نورثفيلد. الآن، ما هي هذه المؤتمرات؟ وسنتحدث عنها لاحقًا عندما نصل إلى الأصولية الأمريكية والإنجيلية

كانت مؤتمرات نورثفيلد عبارة عن مؤتمرات صيفية. وقد أطلق عليها اسم المؤتمرات النبوية لأن الاهتمام كان منصبًا في المقام الأول على تعليم الكتاب المقدس، ولكن كان منصبًا على التركيز على نبوءات الكتاب المقدس ومحاولة معرفة ما إذا كانت نبوءات الكتاب المقدس تتحقق في أيامنا هذه وما إلى ذلك. لذا أصبحت تُعرف باسم المؤتمرات النبوية

الآن، لن تكون نورثفيلد هي المكان الوحيد. ستكون واحدة من أوائل الأماكن التي تنشئ مؤتمرات صيفية. كهذه، لكنها لن تكون المكان الوحيد الذي سيفعل ذلك. ستكون هناك أماكن أخرى ستفعل ذلك

.الآن، من مؤتمر نورثفيلد، أريد أن أتحدث عن مؤتمر نورثفيلد، لكنني رأيت يدًا. كارتير، هل كانت يدك؟ نعم اليوم، تقصد

.نعم، صحيح. لقد اندمجت هاتان الشركتان، كما أود أن أقول، في عام 1950 تقريبًا

يجب أن أتحدث عن ذلك. لقد اندمجت هاتان المدرستان، ولا تزال هناك مدرسة نورثفيلد ماونت هيرمون للبنين والبنات. هذه هي البداية

.نعم، هذا هو المكان الذي يبدأ فيه الأمر. نعم

نورثفيلد هي نوع من وسط شمال ماساتشوستس. هل زرت نورثفيلد؟ هل يمكنك أن تخبرنا عن نورثفيلد؟ لقد زرت نورثفيلد. هل نحن على حق؟ وسط شمال ماساتشوستس، نوع من نورثفيلد

حسنًا، نعم، لقد اندمجت هاتان المدرستان، ولا تزال المدرسة قائمة حتى اليوم، ولكن هذه هي بداية تلك المدرسة. أليس كذلك؟

لا أعرف أي شيء عن المدرسة، ولكن نعم، مثل كلية أوبرلين. صحيح

نعم. حسنًا. صحيح

حسنًا، هذا كل ما في الأمر، لذا لا أعرف

لا أعرف الكثير عن هذا الأمر، لكن نعم، نعم، لم يتم تعيينه قط

لم يُرسم قط. لقد كان يفعل ما يفعله كشخص عادي، حتى في وعظه وخدمته. لم يُرسم قط للخدمة مثل فيني

نعم، نعم، لقد فعل ذلك حتى اللحظة التي أسس فيها كنيسة الخاصة ثم معهد مودي للكتاب المقدس. ثم أصبحت كنيسة مستقلة، لكن الكنيسة الجماعية هي التي نشأ عليها بعد اعتناقه المسيحية

عندما ذهب إلى شيكاغو، انضم إلى كنيسة جماعية. لذا كان هذا هو تقليده. حسنًا

إذن، مؤتمر نورثفيلد. الآن، جزء من مؤتمر نورثفيلد كان يسمى حركة المتطوعين الطلاب. لذا، تريد ربط ذلك بمؤتمر نورثفيلد لأن هذا النوع من الحركة نشأ عن مؤتمر نورثفيلد لأن العديد من الأشخاص الذين حضروا المؤتمر، إلى مؤتمر الكتاب المقدس النبوي، كانوا طلابًا من كليات وجامعات مختلفة

والآن لدينا حركة المتطوعين الطلاب. كانت حركة المتطوعين الطلاب في الأساس حركة طلاب جامعيين من أجل البعثات التبشيرية. كانت حركة طلاب جامعيين وطلاب جامعيين كرسوا أنفسهم ليكونوا مبشرين

وهذا يتفق بالتأكيد مع حقيقة أن القرن التاسع عشر كان أعظم قرن في تاريخ الكنيسة فيما يتعلق بالبعثات وهذا انعكاس لذلك. والآن، تذكر أن نفس الوقت تقريبًا، بعد ذلك بقليل، بعد ذلك بقليل، ولكن تذكر أن نفس الوقت تقريبًا هو الوقت الذي تأسست فيه كلية جوردون

لقد تأسسنا كمدرسة تدريب تبشيرية في قبو كنيسة كلارندون ستريت لتدريب الرجال والنساء على الذهاب إلى الكونغو البلجيكية. لذا فقد بدأت مؤسستنا ذاتها، وسنذكر ذلك عندما نتحدث عن القرن العشرين، لكن مؤسستنا ذاتها بدأت من هذه الحركة أيضًا. لذا ما نريد أن نلاحظه الآن هو أن هناك حركة سنتحدث عنها كثيرًا تسمى الألفية التدييرية

حسنًا، سنلقي محاضرة طويلة عن الألفية التدييرية. والآن، دعونا نذكر هذا عن الألفية التدييرية. كان دوايت إل مودي أصوليًا أمريكيًا

لا شك في ذلك، وسنصف ذلك عندما نتطرق إلى الأصولية، لكنه كان أصوليًا أمريكيًا، بلا شك. لكنه كان أصوليًا أمريكيًا معتدلًا للغاية. وعندما يتعلق الأمر بالألفية التدييرية، لم يكن من أنصار الألفية التدييرية المتشددين

كان هناك بعض الأشخاص، كما سنرى، لن نقلق بشأن ذلك اليوم، سنرى ذلك في محاضرة لاحقة، ولكن هناك بعض الأشخاص، كما سنرى، الذين كانوا نوعًا ما من أتباع الألفية التدييرية المتشددين والأصوليين المتشددين. لا يمكنك وضع مودي في هذا القالب. في كثير من الأحيان عندما سأل مودي، عندما سأل، ما هي خدمتك؟ أنت من أتباع الألفية التدييرية، أنت تبشر بالإنجيل، لقد أنشأت مدارس وما إلى ذلك، وكنائس

، ما هي الخدمة التي تقدمها؟ وكان يصف خدمته دائمًا بأنها خدمة قارب النجاة. فالناس يهلكون في مياه البحر، وأنا أقود قارب النجاة وأنقذ أكبر عدد ممكن منهم. هكذا كان يشعر؛ هذه هي الخدمة التي أعطاها الله له

إذن، أنت في قارب النجاة. أنت تنقذ أكبر عدد ممكن من الناس من الغرق في المياه. لذا، كانت هذه غالبًا رؤيته لخدمته الخاصة. لذا، لم يتلق تدريبًا جامعيًا، ولم يتلق تدريبًا جامعيًا، ولم يتلق نفس التدريب القانوني الذي تلقاه فيني، ولم يتلق نفس التدريب في المدرسة اللاهوتية التي تلقاها فيني، بل على العكس تمامًا

وهكذا، كشخص عادي، هذا ما يفعله لبقية حياته. حسنًا، أنت تعرفه جيدًا. لقد ذكرنا أنه أسس كنيسة في شيكاغو، لذا ربما تعرفه جيدًا من خلال ما أصبح كنيسة مودي على الجانب الأيمن هناك، ثم على الجانب الأيسر منها معهد مودي للكتاب المقدس

لقد أسس دوايت إل مودي كلا منهما. نعم، صحيح. صحيح

سنتحدث عن ذلك بالتفصيل. الآن، فقط من أجل الإيمان بالألفية التدييرية، وباختصار، هذا اعتقاد، إذا فتحت الكتاب المقدس وقرأته بعناية، ستجد أن هناك تدييرات مختلفة أبرم فيها الله عهدًا مع الناس ثم خرق العهد. وهكذا يعقد عهدًا آخر

، فربما عقد الله عهدًا مع آدم وحواء، ثم عقد عهدًا مع إبراهيم، وهكذا. وإذا قرأت الكتاب المقدس بعناية، فستجد أن هناك عصورًا مختلفة في التاريخ عقد فيها الله عهدًا، ثم خرق الناس العهد، وما إلى ذلك. وسنتحدث كثيرًا عن هذا الموضوع

ولكن بالنسبة له، لم يكن من النوع الذي نسميه مؤمنًا متشددًا بعقيدة الألفية التدييرية. فقد جاء بعض الناس وقالوا إن هذه هي الطريقة الوحيدة لتفسير الكتاب المقدس. وإذا لم تفسره بهذه الطريقة، فأنت لا تفسره بشكل صحيح

حسنًا، مودي لم يكن كذلك. لم يكن هذا هو نوع الشخص الذي كان عليه. لذا، نعم

لدينا محاضرة طويلة عن الأصولية الأمريكية والإنجيلية. لذا، فقد تطرقنا إلى هذا الموضوع كثيرًا أثناء تلك المحاضرة. حسنًا

إذن، إليكم كنيسة مودي ومعهد مودي للكتاب المقدس. وما زالا مخلصين للخدمة التي أعطاهما الله إياها. هل سبق لأي منكم أن زار كنيسة مودي أو معهد مودي للكتاب المقدس؟ لقد زرتما ذلك المكان بالفعل

لقد رأيته. هل تذهب لحضور خدمة ما أم ترى المعهد فقط؟ أوه، صحيح. صحيح

نعم. دعني أقول شيئًا عن هذا الأمر: لا أعرف كنيسة مودي. من الواضح أنها كنيسة مستقلة، لكنها معهد مودي للكتاب المقدس

إن معهد مودي للكتاب المقدس يقوم بعمل رائع للغاية. فهو لا يدعي أنه كلية جامعية للفنون الليبرالية مثل كلية جوردون. بل يدعي أنه معهد للكتاب المقدس حيث يقومون بتدريب الناس على فهم الكتاب المقدس وربما الالتحاق بالخدمة أو البعثات أو ما شابه.

ولكن ما يفعله، يفعله بشكل جيد للغاية. وأنا أحترم معهد مودي للكتاب المقدس كثيرًا لأنهم واضعون جدًا بشأن ما دُعوا إلى القيام به. وهذا ما يفعلونه.

إنهم لا يحاولون أن يكونوا مثل أي شخص آخر، ولا يحاولون تقليد أي شخص آخر، لذا فهم ينجحون.

هذه بعض الوزارات التي كان دوايت إل مودي يعمل بها. وبعد وفاته، كانت كل هذه الوزارات مزدهرة حقًا، حسنًا،

إذن هذا هو دوايت إل مودي. أولاً وقبل كل شيء، هل لديك أي أسئلة عنه؟ فقط عن سيرته الذاتية، هل لديك أي أسئلة عن سيرته الذاتية؟ إنه رجل قوي للغاية، بلا شك. كان متزوجًا ولديه تسعة أطفال، كما أتذكر.

وهكذا كانت له عائلة. نعم، كان متزوجًا، وأعتقد أنه كان لديه تسعة أطفال.

أوه، الكنيسة في بوسطن؟ نعم. حسنًا. سأعود إلى هذا الاقتباس حول أهمية تلك الكنيسة.

تكمُن أهمية هذه الكنيسة في أنه بعد أن اعتنق المسيحية من خلال خدمة إدوارد كيمبال، وهو مدرس في مدرسة الأحد، أراد الذهاب إلى هذه الكنيسة. كانت هذه هي الكنيسة التي كان إدوارد كيمبال عضوًا فيها. لذا أراد أن يصبح عضوًا في الكنيسة.

ولقد استغرق الأمر منه عامًا كاملاً حتى حصل على تلك العضوية. وكما قال إدوارد كيمبال، عندما حضر أمام اللجنة، أو لجنة العضوية، نادراً ما كان يتقدم بطلب العضوية، ومن غير المرجح أن يصبح مسيحيًا لديه آراء واضحة وحاسمة بشأن الإنجيل، ومن غير المرجح أيضاً أن يشغل أي مدى من مجالات الاستخدام العام. وهذا ما قالوه عن هذا الرجل، دوايت إل مودي.

من غير المرجح أن يحقق نجاحًا كبيرًا في الخدمة. لذا، لن نقبله. لكنه استمر في ذلك.

وبعد مرور عام واحد، قبلوه أخيراً للخدمة. ولكن لا، لقد ذكرت هذا فقط بسبب سخريّة الأمر، بمعنى ما. لم يروا إمكانات دوايت إل مودي بعد اعتناقه المسيحية.

ولكنه استمر في المثابرة، وواصل تعلم الكتاب المقدس حتى أصبح عضوًا في هذه الكنيسة. وفي النهاية أصبح عضوًا فيها.

ولكن الأمر استغرق وقتاً طويلاً. وهذا ما قاله عنه إدوارد كيمبال، معلمه، وهو ما أعتقد أنه مثير للسخرية بسبب ما أصبح عليه. لذا فإنك لا تعرف أبداً من تتعامل معه.

عندما تتعامل مع أشخاص يأتون إلى الرب، لا تعرف أبداً ما هي إمكاناتهم عندما يحققون هذه الدعوة، أليس كذلك؟ حسنًا، إليك دوايت إل مودي. هل يساعد ذلك ريكاردو؟ لماذا ذكرنا تلك الكنيسة؟ نعم. عندما أطلقوا عليه لقب مظلّم روحيًا، هل كان ذلك له علاقة به على وجه التحديد؟ لا، فقط من كانت عقولهم مظلّمة روحيًا لأنه لم يكن يعرف آية واحدة من الكتاب المقدس على الإطلاق.

لم يكن بوسعه أن يفرق بين الآية والأخرى. فبالنسبة لهؤلاء الناس، فإن الفهم الكتابي هو السبيل للتعبير عن مسيحيتهم، وتحولهم، وما إلى ذلك. وهذا ما كانوا يتحدثون عنه عندما تحدثوا عن الظلام الروحي

حسنًا، هل هناك أي شيء آخر عن مودي نفسه؟ حسنًا، فقط بضع دقائق. سأبدأ المحاضرة التالية. ولكن منذ بضع دقائق فقط، استخدمنا فيني ومودي كطريقة لوصف الإنجيلية، الإنجيلية البروتستانتية في القرن التاسع عشر.

حسنًا، دعونا نذكر بعض الأشياء التي نعرفها عن الإنجيلية البروتستانتية الآن في القرن التاسع عشر لأننا نظرنا إلى فيني ومودي. حسنًا، لقد كانت بالتأكيد كتابية، أليس كذلك؟ هؤلاء الأشخاص هم معلمون للكتاب المقدس وواعظون للكتاب المقدس. لقد كانت بالتأكيد إحيائية، أليس كذلك؟ كانت قوية حقًا في الإحياء

وهذا ينطبق على الإنجيليين في القرن التاسع عشر. لقد كانت هذه الحركة عبر الأطلسية بكل تأكيد، لأن هؤلاء الناس أشبه بفيني ومودي الذين يبشرون بالإنجيل في إنجلترا وأمريكا. والآن يأتي الإنجيليون الإنجليز إلى أميركا ويقيمون إحياءات دينية هناك

ومن المؤكد أن هذا التوجه عبر الأطلسي. ومن المؤكد أن هذا التوجه بدأ يتفهم المساواة بين النساء والرجال في كلية أوبرلين، أول مؤسسة تعليمية مختلطة في أميركا. ولم تكن هذه الكلية تخشى اتخاذ مواقف اجتماعية بشأن إلغاء العبودية على سبيل المثال

،ماذا أيضًا؟ هل يمكنك التفكير في أي سمة أخرى عندما تفكر في فيني ومودي، مثل أهمية الوعظ، بالطبع لهؤلاء الناس؟ أي شيء آخر؟ أعني، هذه مجرد بعض الأشياء التي تتبادر إلى ذهني عندما أفكر في فيني ومودي وما كانت مساهماتهم. هل كانت هناك مساهمات أخرى يمكنك التفكير فيها، راشيل؟ كنا مهتمين جدًا بالتبشير والإحياء والتبشير، وكنا مهتمين جدًا. إن استخدام الكتاب المقدس كنص للوعظ له تأثير على الثقافة والثقافة الأوسع، لا شك في ذلك

كان لكل من فيني ومودي تأثير على الثقافة الأوسع. كان يُنظر إلى هذين الشخصين باعتبارهما لاهوتيين عامين، وكان فيني ومودي واعظين عامين. كان الناس في أميركا يعرفون اسمي فيني ومودي

قد لا يعرفون اسم عضو مجلس الشيوخ أو عضو الكونجرس من ولايتهم، لكنهم يعرفون اسم فيني ومودي لا شك أنهما شخصيتان عامتان. هل هناك أي شيء آخر يتبادر إلى ذهنك؟ هكذا كنا نصف الإنجيلية في القرن التاسع عشر

في وقت لاحق، سنلقي محاضرة طويلة عن الأصولية والإنجيلية في القرن العشرين. سنبدأ هذه المحاضرة لتوفير بعض الوقت، لأنه عندما نعود، كما قلت، لن يكون لدينا سوى يوم الاثنين. ثم سنذهب في إجازة يومي الأربعاء والجمعة

في يوم الاثنين نستعد للامتحان، وفي يوم الأربعاء نستعد للامتحان، وفي يوم الجمعة العظيمة. حسنًا، أين سيذهب هذا الوقت؟ حسنًا، سنبدأ هذه المحاضرة. هذه هي المحاضرة رقم 13، النمو الحضري والكنائس المحاضرة رقم 13

،وسنقوم بثلاثة أمور. الأول، لا أعتقد أنني سأتمكن من إنجاز الأمر الأول اليوم، لذا سنبدأ على الأقل. حسنًا، أ مشاكل التصنيع والتحضر

مشاكل التصنيع والتحضر. دعني أغير وجهة نظري هنا. حسنًا

حسناً، أول ما نود أن نتذكره الآن هو التوسع الحضري والتصنيع. أول ما نود أن نتذكره هو أن الاقتصاد يتغير بسرعة. وهذا صحيح في إنجلترا

هذا صحيح في أمريكا. إنها تتغير بسرعة. إنها تتغير بسرعة من اقتصاد زراعي، وكان هذا الاقتصاد الزراعي يحكمه نوع من الأب، كما تعلمون، رب الأرض

إن الاقتصاد الغربي يتجه بسرعة من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد حضري. فالمراكز الحضرية في العالم، مثل لندن أو نيويورك أو بوسطن، أصبحت تمثل المراكز الاقتصادية للمجتمع الغربي. ولكن مع هذا التغيير، فإن هذا يعني في كثير من الأحيان انهيار ما اعتاد عليه الناس، لأن الناس في المجتمع الزراعي اعتادوا على بنية الأسرة

كان الناس ينتمون إلى أسرة. وكانت الحياة الأسرية وبنية الأسرة هي محور حياتك في الاقتصاد الزراعي والحياة الزراعية. أما في الاقتصاد الحضري الآن، والحياة الحضرية، فإن بنية الأسرة قد انهارت

يأتي المهاجرون للعمل في المدن، غالباً بدون عائلاتهم، ويضطرون إلى ترك عائلاتهم في الوطن، أو إذا جاءوا للعمل مع عائلاتهم، فإن جميع أفراد العائلة يعملون، لذا فهم نادراً ما يرون بعضهم البعض، وهو ما سنتحدث عنه أيضاً. حسناً، هذا شيء واحد. ها هو شيء آخر

في أمريكا، تتغير صناعة النقل مع نمو نظام السكك الحديدية. لذا، مع نمو نظام السكك الحديدية ونظام النقل، كان هذا يعني توسيع الأسواق للسلع التي يتم إنتاجها في المدن. تتوسع الأسواق في الغرب، إلى الجنوب

حسناً، وكلما توسعت الأسواق، زاد الطلب على منتجات المدن، مما يعني أن الناس في المدن يجب أن يعملوا بجدية أكبر في المصانع حتى يتمكنوا من إنتاج المواد التي يتم إرسالها إلى الغرب أو الجنوب. وهذا سوف يكون مشكلة كبيرة جداً، كما سنرى. حسناً، هناك أمر آخر يجب أن ننتبه إليه وهو أن المراكز الزراعية تتقلص. لأن المدن تنمو

وهكذا تتوسع المدن، ومع توسع المدن، فإنها تستوعب المراكز الزراعية. وبالتالي، فإن الحياة الزراعية أو الزراعية يتم استيعابها في هذا النوع الأوسع من الحياة الحضرية التي يعيشها الناس. لذا فإن ما كان لدينا في أمريكا هو نظام المصانع

كان لديكم نظام المصانع، ونحن الآن في خضم هذا لأن بعض تلك المصانع الأولية، المصانع الضخمة، كانت في لوويل، ماساتشوستس، على مقربة من هنا. لذا فإن نظام المصانع يتوسع، وعندما يصبح نظام المصانع جزءاً حقيقياً من الحياة الثقافية والاقتصادية الأمريكية، فهناك ثلاثة تهديدات رئيسية يجلبها معه، وسيتم على الكنيسة أن تقرر كيف سنتعامل مع هذه التهديدات الرئيسية الثلاثة لنظام المصانع. حسناً، لكن اليوم هو الأربعاء

سأتعامل مع هذا الأمر وكأنه يوم جمعة، لذا سأمنحك 10 ثوانٍ فقط، لا هجرة الآن، فقط نظام يجب على الكنيسة أن تواجهه. حسناً، أولاً، الأجور المنخفضة، أجور منخفضة للعمال، أجور منخفضة للعمال. حسناً هذه الأجور المنخفضة، قبل عام 1835، حدث تغيير طفيف في عام 1835. كان متوسط الأجر في الأسبوع ستة دولارات

كان هذا المبلغ في الأساس دولاراً واحداً في اليوم. والآن، حتى في عام 1835، لم يكن هذا المبلغ كبيراً. والآن إليكم المأساة التي أدت إلى ما يتعين على الكنيسة أن تواجهه

المأساة أن الأجور كانت منخفضة للغاية إلى الحد الذي جعل الرجال والنساء والأطفال يعملون في المصانع وكانت المصانع أماكن يمكن أن تجد فيها رجالاً مسنين، وزوجات رجال، وأطفالاً في سن الخامسة والسادسة والسابعة يقفون على أنوال النول. وهذا هو التهديد الأول الذي تواجهه الصناعة

، لا شك أنهم نادراً ما يحصلون على دخل كافٍ ليعيشوا حياة كريمة. وهذه مشكلة واحدة. أما المشكلة الثانية، أو التهديد الثاني لنظام المصانع، فهي ساعات العمل الطويلة للغاية

الآن، كان العمل لمدة 14 ساعة في اليوم أمراً شائعاً جداً، وكان ذلك ستة أيام في الأسبوع، وفي كثير من الأحيان سبعة أيام في الأسبوع. لذا كان هذا أمراً شائعاً جداً. تذكر الآن أن هذا هو العمل الشاق الذي يقوم به الناس عندما يعملون في هذه المصانع، عمل ممل، عمل شاق، عمل فظيع، وأنت هناك لمدة 14 ساعة في اليوم

لا يقتصر الأمر على وجودك أنت وزوجك هناك، بل إن أطفالك يعملون أيضاً في هذا المصنع. لذا فإن هذا، أمر مروع ومروع ورهيب. لذا، تم تقليص ساعات العمل الطويلة والمرهقة، في نهاية المطاف بعد عام 1835 إلى 10 ساعات في اليوم، ولكن مع ذلك، كان ذلك يعني سبعة أيام بالنسبة للعديد من الناس

لم يكن هناك راحة يوم السبت، لذا كان الأمر سبعة أيام في الأسبوع. إذن هذه هي المشكلة الثانية. المشكلة الثالثة هي أن السيطرة على المصانع كانت تحت سيطرة عدد قليل من الأفراد الأثرياء للغاية

كانوا هم من سيطروا على المصانع، مجموعة صغيرة من الممولين، وكان هؤلاء الناس يصبحون أثرياء للغاية بينما أصبح الأشخاص الذين يعملون في المصانع فقراء للغاية. لذا، أريد فقط، لدي بعض الصور هنا والتي سنعرضها في غضون دقيقة واحدة، لكنني أريد فقط أن أتحدث عن نظام المصانع، لكنني أريد فقط أن أتحدث عن، لدي معجب هنا، هذا هو معجبي. في نيويورك، يوجد أعظم متحف حي زرتة على الإطلاق ورأيت الكثير من المتاحف الحية في جميع أنحاء أوروبا

المتاحف الحية هي متاحف مثل بليموث حيث يوجد أشخاص، كما تعلمون، وما إلى ذلك. هذا هو أعظم، وهو موجود، Lower East Side Tenement، متحف حي قمت بزيارته على الإطلاق؛ يُسمى متحف هو حقاً، كما تعلمون، في المرة القادمة التي Lower East Side Tenement ويمنحك معجبة. الآن، متحف تزور فيها نيويورك، يجب أن تذهب إلى هذا المتحف

افعل ذلك، كما تعلم، تخطط للذهاب إلى متحف العقارات في الجانب الشرقي السفلي. إذن، ما هو المتحف هو العقارات التي تم إنشاؤها للعمال الفقراء في نيويورك. إنها في الجانب الشرقي السفلي

كانت منطقة الجانب الشرقي السفلي في مدينة نيويورك في مطلع القرن العشرين، أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العالم. ولم تكن هناك منطقة أكثر اكتظاظاً بالسكان من الجانب الشرقي السفلي، وما فعلوه هو أنهم استولوا على بعض تلك المساكن التي كان يعيش فيها الناس، ولم يحاولوا إعادة بناء المساكن وجعلها تبدو جميلة. لقد حافظوا على المساكن كما كانت، كما كان الناس يعيشون فيها، وعندما تذهب إلى المتحف فإن ما يمكنك فعله هو وجود حوالي ثماني جولات

إنها جولات رائعة لأنها تُقام بواسطة طلاب جامعيين يدرسون هذه الأشياء. هناك حوالي ثماني جولات. يمكنك الاختيار من بينها. لم يكن لدي أنا وكارين الوقت الكافي إلا لجولة واحدة

لا، اثنتان. لقد قمنا بجولتين. قمنا بجولة مع عائلة يهودية وجولة مع عائلة إيطالية، لذا فقد اصطحبونا في الجولة الأولى، اصطحبونا إلى أول مسكن كنا فيه

كان المنزل يتكون من خمسة طوابق، وثلاث غرف صغيرة جدًا، وفي تلك الغرفة الصغيرة كانت تعيش عائلة، مكونة من ثمانية أفراد. أعني، إنه أمر لا يصدق، وكان هذا أيضًا المكان الذي كانت تعيش فيه العائلة اليهودية، وكان أيضًا المكان الذي كان الأب يعمل فيه خياطًا، ويصنع الملابس، وفي المطبخ، الذي يقع في المنتصف يوجد صالون صغير، ثم مطبخ في المنتصف، ثم غرفة نوم، ولكن في المطبخ، الذي يقع في المنتصف، كان لابد من تشغيل الموقد طوال اليوم. وإذا وصلت درجة الحرارة في الخارج إلى 105 درجات، فلا يهم.

كان لابد من تشغيل الموقد لأن هناك مكوى كان يعمل طوال اليوم فقط على كي الملابس التي كان الرجل، وزوجته يخيطانها، وبالتالي، بطبيعة الحال، لم يكن هناك ماء جار. فأنت تحتاج إلى كل ما تحتاجه من الماء وعليك النزول خمسة طوابق للحصول عليه. بالطبع، لا توجد مراحيض. المراحيض التي تحتاجها موجودة في الطابق السفلي، لذا لا توجد مياه جارية، ولا توجد مراحيض.

في عز الصيف، يكون الطقس قاسياً. وهذا أحد الأسباب التي جعلتهم يعطوننا المشجعين، لأننا كنا هناك مع سياح آخرين، وقالوا، إذن الجو دافئ قليلاً هنا، أليس كذلك؟ تخيل لو كنت تعيش هنا، وفي الشتاء، غالبًا ما يكون هناك نقص في التدفئة. كانت تجربة قاسية إلى حد ما، لكنها تجربة يجب أن تراها، وما فعلوه، والذي اعتقدنا أنه مثير للاهتمام حقًا، تتبعوا العائلات، وتاريخ العائلة.

الآن، أول عائلة رأيناها، العائلة اليهودية، نجحت أخيرًا في الخروج. أعني أنهم وقعوا في الفخ، وأكل الطفل ستة أطفال، لذا كان على الأطفال أن يتصلحوا في الليل، وكان عليهم أن يتصلحوا، وأن يضعوا بعض الفراش على الأرض، حتى يتمكن جميع الأطفال من النوم على أرضية الصالون، كما تعلمون، لكن تلك العائلة، من خلال العمل الجاد، تمكنت من الخروج. لقد تمكنوا أخيرًا من الخروج، والحصول على منزل، والحصول على عمل أفضل، وما إلى ذلك.

العائلة الثانية التي رأيناها، بارك الله فيكم، كانت عائلة إيرلندية، ونفس الشيء، الكثير من الأطفال، ولكنهم لم ينجوا. لقد ماتوا في ذلك المبنى الصغير. ماتوا بسبب المرض.

توفي الأب مبكرًا، وأصيب الأطفال بالأمراض. كانت نهاية مروعة للعائلة، لكن هذا هو ما يسمى متحف ولا تريد أن تفوته إذا كنت في مدينة نيويورك، Lower East Side Tenement.

إنه متحف حي رائع، لكن الفجوة بين تلك الحياة وحياة الأشخاص الذين أداروا المصانع التي كان هؤلاء الأشخاص يعملون فيها أو يعملون لصالحها، كانت كافية للقيام بالعمل في منزل، كما فعل تايلور في المتحف الأول. كانت الفجوة هائلة، وكان على الكنائس أن تتعامل مع هذا الأمر وتقول، كما تعلمون، ماذا ينبغي لنا أن نفعل حيال هذا الأمر؟ إذن، هذا هو الأمر. الآن، أحد الكتب الرائعة التي تحدثت عن هذا هو أوين تشادويك.

لقد ألف كتابًا من مجلدين بعنوان "الكنيسة الفيكتورية"، ويستغرق قراءته وقتًا طويلاً. إنه عمل ضخيم إلى حد ما، لكنه يتحدث في الأساس عن الكنيسة الإنجيلية في فيكتوريا، وفي أجزاء من الكتاب، يتحدث عن هذه الأنواع من الظروف المزدهمة. لذا، سأوافقك الرأي.

سأقرأ فقرة سريعة من كتاب الكنيسة الفيكتورية. لم تكن الكنائس الرعوية، والكنائس المعارضة، والكنائس الكاثوليكية الرومانية مجهزة للتعامل مع موجة المهاجرين الذين قدموا إلى المدن البريطانية. لم تكن الكنائس والكنائس فريدة من نوعها.

لم يكن أي شيء في المدن مجهزة للتعامل مع هذا الوضع. كانت الحكومة البلدية، والمباني، والصرف الصحي والصحة، والمقابر، والمستشفيات، والطرق، والأرصدة، والإضاءة، والشرطة، وأطباء الأسنان، والمدارس، وكل أجهزة الحياة في المدينة تعاني من ضغوط شديدة حتى كادت تنفجر، وهذا ينطبق أيضًا على الحياة الأميركية.

لذا، تخيلوا، عندما تفكرون في كيفية إدارة مجتمع أو كيفية تطوير ثقافة، هناك أشياء لا تفكرون فيها، ولكن المباني، والصرف الصحي، والظروف الصحية، والمقابر، لا تفكرون في ذلك

إن المستشفيات والطرق والأرصفة والإضاءة والشرطة وأطباء الأسنان والأطباء وكل هذه الأشياء التي يحتاجها الناس ليعيشوا حياة كريمة مفقودة، ولذا فإن أوين تشادويك يقوم بعمل رائع في الحديث عن ذلك. أجل؟ الأسرة، لا، هذه هي الأسر التي عاشت في تلك المساكن في أواخر القرن التاسع عشر، أو القرن العشرين، لذا نعم، هذه هي الأسر التي عاشت هناك، وعاشت هناك في عام 1919، وعاشت هناك في مطلع القرن العشرين في عام 1900، وأخيرًا، أخيرًا بحلول عام 1930 تقريبًا، حسنًا، قبل ذلك، ولكن أخيرًا تدخلت الحكومة في هذا الأمر. كانت الكنائس مهتمة جدًا بهذا الأمر، وكان روش وبوش مهتمين جدًا بهذا الأمر، ولكن أخيرًا تدخلت الكنائس في هذا الأمر، ولكن حسنًا، ماذا سنفعل إذن؟ حسنًا، سوف نحتاج إلى مراحيض لهؤلاء الناس ونحتاج إلى صرف صحي لهؤلاء الناس، ونحتاج إلى مياه جارية لهؤلاء الناس، ونحتاج إلى غاز لهؤلاء الناس، لذا تدخلت الحكومة أخيرًا، لكن الكنائس فعلت ذلك أيضًا، لمنحهم بعض الظروف المعيشية الأفضل، لكن المساكن العشوائية أصبحت في النهاية سيئة للغاية لدرجة أنهم أغلقوها في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، واضطروا إلى بناء أماكن جديدة وما إلى ذلك، لذا فهذه ليست عائلات يمكن ملاحظتها الآن، لكنهم يعرفون التاريخ، لقد تمكنوا من تتبع تاريخ بعض هذه العائلات ومعرفة إلى أين ذهبوا، لذا فإن من سيكون على قيد الحياة اليوم من هذه العائلات سيكون مثل أحفاد أحفادهم أو أحفاد أحفادهم

إنهم يفعلون ذلك أحيانًا أيضًا. عندما أتحدث عن متحف حي، فإن ما أعنيه ليس مجرد الذهاب إلى المتحف والنظر إلى الأشياء، بل وجود شخص يأخذك في جولة ويتحدث معك عنها، وفي بعض الأحيان يكون لديهم ممثلون كما هو الحال في كونكورد، على سبيل المثال، في بعض الأحيان يكون لديهم ممثلون هناك وما إلى ذلك، ولكن نعم، إنه كذلك، إنه متحف تينمنت في الجانب السفلي الشرقي، كما تعلمون، نحن ممتنون لأننا لا نعيش في تلك المساكن، لا شك في ذلك. حسنًا، الآن فقط لتصور هذا، الفرق هنا، لذا فهذه مجرد صور وليست نصوصًا، لذا فهذه هي الحياة التي ستبدو عليها في مركز حضري في بريطانيا وإنجلترا وأمريكا. هذا ما رأيناه في، لقد رأينا صورًا مثل هذه في متحف تينمنت في الجانب السفلي الشرقي

هذه امرأة مع طفلها؛ تجلس في المطبخ؛ لا يوجد الكثير مما يمكن القيام به هناك طوال اليوم. هذا هو نظام المصانع، الذي كان يتألف من مباني بارتفاع 10 أو 20 أو 30 أو 40 طابقًا، وأنت محصور هناك وهذا ما تفعله 14 ساعة في اليوم، أنت جالس أمام تلك الآلات، كما تعلم، سبعة أيام في الأسبوع، أعني، هذا هو نظام المصانع. كانت هناك بعض المأساوية، بالمناسبة، بالطبع، في نيويورك وأماكن أخرى، ولكن كانت هناك بعض الحرائق المأساوية لأنهم اعتادوا، اعتادوا على سد مخارج الحرائق حتى لا يتمكن الناس من الخروج للتدخين أو الحصول على كوب من القهوة أو أي شيء

كانت مخارج الطوارئ تُغلق عندما اندلعت النيران، وكان الآلاف من الناس يموتون في الحرائق؛ كان الأمر وحشي للغاية. كيف تحب أن تقضي حياتك في المصانع، وامرأة تقف هناك 14 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع؟ أعني، كان الأمر وحشي للغاية. كان هناك صراع نقابي، بالطبع، لأن الناس أرادوا الانضمام إلى النقابات للتعبير عن آرائهم، لذا دخلت الحركة النقابية بأكملها في هذا الأمر

الآن، التباين هنا، التباين هنا هو نيويورك، رود آيلاند، قصور نيويورك. كم منكم زاروا قصور نيويورك، مات؟ حسنًا، أربعة أو خمسة منكم زاروا قصور نيويورك. الآن، التباين هو لأصحاب المصانع لأن هذه هي الأشياء التي نريد أن نتذكرها عندما نذهب إلى قصور نيويورك. هذه القصور هي منزل ماربل في نيويورك؛ كانت هذه القصور مساكن صيفية فقط

كان هذا هو المكان الذي كانوا يذهبون إليه في الصيف. كان لديهم 60 أو 70 خادماً في المنزل لإبقاء المنزل قيد التشغيل طوال فصل الشتاء ثم في الصيف عندما يأتي الناس، لكن هذا الصيف فقط. هذه ثمانية أسابيع في هذه المنازل فقط. وجدت هذا رائعاً لأنه كان غرفة الطعام

أعتقد أن هذا كان من منزل الرخام إذا لم أكن مخطئاً، لكن الكراسي كانت ثقيلة جداً، ولم يكن من الممكن تحريكها. لذا، عندما جاء كل هؤلاء الأثرياء لتناول العشاء، كان عليهم أن يضعوا خادماً خلف كل كرسي ويكون قادراً على سحب الكرسي ليتمكن الشخص من الجلوس ودفع الكرسي للداخل حتى يتمكن الشخص من الاستمتاع بوجبه. هذا يعني أنه يجب أن يكون لديك الكثير من الخدم لهذا الغرض

هذه، مرة أخرى، قاعة الرقص في منزل ماربل، وهي معقدة للغاية مقارنة بالمباني السكنية التي رأيناها للتو. إذن، هذه هي الاستراتيجيات لإنقاذ الإيمان، لكننا لن نتطرق إلى ذلك. إذن، الفرق

الآن، السؤال هنا هو أنه مع هذا الاختلاف، ليس فقط الحكومة هي التي يجب أن تتحمل بعض المسؤولية عن هذا، بل يجب على الكنائس أن تبدأ في النظر إلى هذا الأمر وتقول، ماذا سنفعل بشأن نظام المصانع، بأكملها وطريقة عيش الناس وماذا سنفعل بشأن الاختلاف لأن الناس يحصلون على دخل منخفض للغاية ومع ذلك فإن الأشخاص الذين يمتلكون المصانع أثرياء للغاية. الآن، كان أحد الأشخاص الذين دخلوا هذا المشروع هو والتر راوشنبوش. أود منك فقط أن تسجل اسمه هنا لأن لدينا محاضرة كاملة عن راوشنبوش لكن أحد الأشخاص الذين قرروا الدخول في هذا المشروع كان والتر راوشنبوش

وأنت تقرأ سيرته الذاتية. أتمنى أن تقرأ فصلاً واحداً كل أسبوع أو نحو ذلك حتى تتمكن من مواكبة هذه السيرة الذاتية. لا ينبغي لك أن تقرأها في الليلة السابقة للامتحان النهائي، ولكن هذا هو والتر راوشنبوش

الآن، دعوني أقول هنا عن والتر راوشنبوش: كان قلبه للخدمة إنجيلياً. وقد أطلق كاتب سيرة حياته، السير إيفانز، الذي ستقرأون كتابه، على والتر راوشنبوش لقب إنجيلي

إذن، فهو يتمتع بقلب إنجيلي تجاه الناس. وبالمناسبة، كان والتر راوشنبوش، الذي سترون ذلك في السيرة الذاتية، صديقاً جيداً جداً لدوايت. إذن، لديك هنا دوايت إل مودي، هذا الشخص الأكثر أصولية ولديك والتر راوشنبوش، هذا الشخص الأكثر ليبرالية المهتم بالتغيير الاجتماعي، لكنهما صديقان. وكان راوشنبوش يحضر مؤتمرات مودي النبوية في نورثفيلد

وهذا يوضح لك أنه من الممكن أن تنشأ صداقات. ورغم وجود بعض الاختلافات العقائدية، فإن الصداقات موجودة. ولكن راوشنبوش سوف يكون مهتماً للغاية بكل الأشياء التي عرضناها وكل الأشياء التي ذكرناها لذا يتعين علينا أن ننتبه إلى هذا الأمر عندما نصل إلى راوشنبوش

لذا، عندما نعود، دعونا نرى كيف ستستجيب الكنائس لكل هذا. لذا، هذا ما نبدأ به. أتمنى لكم استراحة رائعة.

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة السادسة عشر، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، دي إل مودي